

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- أولاً: المقدمة.
- ثانياً: أهمية البحث.
- ثالثاً: مشكلة البحث.
- رابعاً: أهداف البحث.
- خامساً: تساؤلات البحث.
- سادساً: مصطلحات البحث

أولاً: المقدمة:

مع الألفية الثالثة الجديدة تواصل قضية التطوير فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية صدارتها للقضايا الرئيسية التى يتصدى لها البحث العلمى فى المجال الرياضى، ويرجع الاهتمام بهذه القضية إلى التقدم المذهل والمضطرد لأسلوب التنظيم والادارة لكثير من الهيئات والمؤسسات لدى الدول المتقدمة.

ولهذا اتجهت البحوث والدراسات للبحث فى هذه القضية وتحديد أبعادها ودراستها بهدف عمل نظام جيد يقوم على أسس علمية ومعايير محددة لتقويم الهياكل التنظيمية لتلك المؤسسات.

وتخطو القوات المسلحة فى سبيل ذلك خطوات واسعة فى مختلف إداراتها بهدف تطوير الأجهزة العاملة وإمدادها بالأساليب والأجهزة العلمية الحديثة، لذلك اهتمت بإيفاد الضباط فى بعثات خارجية للدول المتقدمة للاستفادة من خبراتهم التى تم اكتسابها فى تطوير وتحديث نظم الادارة.

كما اهتمت بادخال علم الادارة ضمن برامج تأهيل الضباط، كما نظمت دراسات متقدمة لكبار الضباط بغرض رفع كفاءتهم وتأهيلهم واعداد جيل من الضباط المتخصصين للعمل فى مجال الادارة.

وتعتبر القوات المسلحة هيئة رائدة فى مجال التنظيم الادارى، والادارة الرياضية هى أحد فروع علم الادارة العامة ولكى تسير التطور العلمى الكبير الذى حدث فى علم الادارة العامة كان هناك ضرورة لدراسة الهياكل التنظيمية من حين لآخر للوقوف على كل جديد فى هذا المجال وخاصة المجال الرياضى.

فالهيكال التنظيمى لأى مؤسسة لابد وأن يصمم لى يجعل فى الامكان الوصول إلى الأهداف التى تسعى إليها المؤسسة عن طريق تحديد المسئوليات والسلطات لكل فرد داخل الهيكال التنظيمى وبخاصة الأفراد الذين قد يشغلون المناصب الادارية.

ولدراسة الهياكل التنظيمية لأى مؤسسة ومعرفة مدى تحقيقها لأهدافها من عدمه، كان لابد من تحليلها واخضاعها للدراسة، ومن ثم المقارنة مع هياكل تنظيمية أخرى حققت أهدافها.

وتتمثل الادارة الرياضية فى القوات المسلحة المصرية فى جهاز الرياضة للقوات المسلحة، أما فى القوات المسلحة الألمانية فهى المدرسة الرياضية للجيش الاتحادى الألمانى بمدينة Wären Dorf، وهما الجهازان المسئولان عن

التخطيط والتنظيم والإدارة والتنفيذ للنشاط الرياضى فى القوات المسلحة فى كلا البلدين.

ومن هنا اختيرت مشكلة البحث للتعرف على ماهو كائن، واقتراح مايجب أن يكون عليه أسلوب إدارة النشاط الرياضى لتلك الهياكل ووضع التوصيات المناسبة لذلك، كما أن هناك حاجة ماسة لمثل هذه الدراسات فى المجال الرياضى بالقوات المسلحة، وهو موضوع لم يطرق للدراسة من قبل فى القوات المسلحة. **ثانياً: أهمية البحث:**

تكمن أهمية هذا البحث إلى الدور الذى يضطلع به جهاز الرياضة للقوات المسلحة المصرية فى مسؤوليته عن النشاط الرياضى داخل القوات المسلحة المصرية من حيث إدارة وتنفيذ المنافسات الرياضية لجميع التشكيلات والوحدات المختلفة، وكذلك إعداد المنتخبات العسكرية للمشاركة فى المحافل المحلية والدولية، حيث يتوقف نجاح أى عمل ادارى فى أى مجال على قدرة نجاح الجهاز الادارى فى إدارة هذا العمل، كما أن التنظيم الادارى الجيد لهذا الجهاز ضرورى لانجاح عملية الإدارة.

كما تبرز أهمية هذا البحث فى النقاط التالية:

- أ - يعد هذا البحث أول محاولة منهجية لتقويم الهيكل التنظيمى لأجهزة إدارة وتنظيم التربية الرياضية بالقوات المسلحة المصرية.
- ب- يعد هذا البحث أول محاولة منهجية للتعرف على الهيكل التنظيمى لأجهزة إدارة وتنظيم التربية الرياضية بالقوات المسلحة الألمانية.
- ج- يعد هذا البحث أول محاولة منهجية للمقارنة بين الهيكل التنظيمى لكلا من القوات المسلحة المصرية والألمانية فى إدارة التربية الرياضية.
- د - قد يسهم هذا البحث فى تقديم حلول لما يظهر من مشكلات ومعوقات إدارية فى الأجهزة القائمة على إدارة التربية الرياضية بالقوات المسلحة المصرية.
- هـ- قد يسهم هذا البحث فى توضيح بعض المفاهيم المتعلقة بالقوات المسلحة الألمانية، ومن ثم الاستفادة ببعض منها أو كلها فى تطوير الأداء بالقوات المسلحة المصرية فى مجال إدارة التربية الرياضية.

ثالثاً: مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث على النحو التالى:

هناك دائماً حاجة إلى التطوير المستمر فى كافة المجالات لأسلوب الإدارة،

وتطوير أسلوب الإدارة في جهاز الرياضة للقوات المسلحة مجال خصب لهذا التطوير، حيث أن هذا الجهاز حديث التشكيل وتقع على عاتقه تنظيم وإدارة البطولات المحلية والدولية، وكذلك المشاركة في البطولات الدولية التي ينظمها المجلس الدولي للرياضة العسكرية، بالإضافة إلى دعم نادى الجيش المشارك في بطولات الجمهورية فى كثير من اللعبات والذي بدأ يخطو خطوات واضحة على خريطة الرياضة المصرية.

ونتيجة إيفاد الباحث فى بعثة تدريبية إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية، ومن خلال معاصرته ومتابعته للجهاز المسئول عن الرياضة فى القوات المسلحة الألمانية والمتمثل فى المدرسة الرياضية للجيش الاتحادى الألمانى، ومن خلال ملاحظاته الأولية وجد أن هناك شبه تطابق فى بند الميزانية المخصصة للصرف على أوجه النشاط الرياضى فى القوات المسلحة فى كلا البلدين، ولكن الحصيلة فى كافة المجالات الرياضية بالقوات المسلحة المصرية أقل من مثيلاتها فى القوات المسلحة الألمانية.

ومن خلال دراسة الباحث لأسلوب الإدارة الحالى لجهاز الرياضة بالقوات المسلحة المصرية ومقارنته بالنظام الإدارى الرياضى للقوات المسلحة الألمانية يمكن التعرف على أوجه القصور التى قد تعوق فاعلية الأداء، وكذلك التعرف على مدى كفاية الإمكانيات المادية والبشرية والميزانية المخصصة لتلك الأجهزة، وأساليب التوجيه والرقابة بها ومدى مناسبتها لتحقيق الأهداف الموضوعية.

رابعاً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تقويم الهيكل التنظيمى لأجهزة إدارة وتنظيم التربية الرياضية بالقوات المسلحة المصرية وذلك بغرض التعرف على الآتى:

أ - واقع الهيكل التنظيمى الحالى لجهاز الرياضة بالقوات المسلحة المصرية.

ب- واقع الهيكل التنظيمى للجهاز المسئول عن الرياضة فى القوات المسلحة الألمانية والمتمثل فى المدرسة الرياضية للجيش الاتحادى الألمانى.

ج- مقارنة الهيكل التنظيمى للأجهزة القائمة على إدارة وتنظيم التربية الرياضية فى القوات المسلحة فى كلاً من مصر وألمانيا.

خامساً: تساؤلات البحث:

أ - هل الهيكل التنظيمى الحالى لجهاز الرياضة بالقوات المسلحة المصرية يحقق الأهداف التى وضع من أجلها؟

ب- هل الهيكل التنظيمى للمدرسة الرياضية للجيش الاتحادى الألمانى يحقق

أهدافه؟

ج- هل هناك أوجه اتفاق واختلاف في مستوى كفاءة الهياكل التنظيمية للأجهزة القائمة على إدارة وتنظيم التربية الرياضية في القوات المسلحة في كل من مصر وألمانيا؟
سادساً: مصطلحات البحث:

التعريفات الاجرائية لبعض المصطلحات الواردة بالبحث:

أ - الإدارة: **Administration**

" هي عملية تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين لتحقيق الأهداف المنشودة".

ب - التنظيم: **Organization**

" هي تعاون مجموعة ما من الأشخاص تحت قيادة رشيدة لتحقيق أهداف معينة".

ج - الهيكل التنظيمي: **Organizational Structure**

" هو إعداد الجهاز اللازم لانجاز الأعمال اللازمة للوصول إلى أهداف المنشأة، وتوزيع الواجبات على أعضاء ذلك الجهاز وتنسيق العمل بينهم للوصول إلى تلك الأهداف".

د - الرقابة: **Control**

" هي النشاط الذي تقوم به الإدارة لمتابعة تنفيذ الخطة الموضوعية وتقويم الأداء لتحقيق الأهداف".

هـ - الاتصال: **Communication**

" هو توصيل معلومات من عنصر في الهيكل التنظيمي إلى آخر لتنفيذ الأعمال"

و - ق . م :

"رمز لاختصار القوات المسلحة".

ز - السيزم: **C.I.S.M**

" هو رمز لاختصار جملة المجلس الدولي للرياضة العسكرية باللغة الفرنسية"